

التصد



27mad08@yahoo.com

أحمد فاضل الخطيب

لا نستحق!

سؤال كثيراً ما يتردد من المواطنين، ما الذي يمنع الحكومة من أن تتجز؟ وما الذي يمنعهما من تحريك عجلة التنمية؟ كيف لحكومة تتمتع بهذه الإمكانيات المادية الضخمة وهذا الكم من المؤسسات المتمرس في جميع المجالات وهذا الطابور من العقول الوطنية المتخصصة أن تكون نتيجة عملها التنموي شبه معدومة؟!

لو قارنا كويت الأريجنيات والمسيينيات وما قبل ذلك بكويت اليوم فسناً بالنتيجة فبرغم قلة الموارد المادية وضعف الاقتصاد آنذاك إلا أن العطاء هو سمة ذلك الجيل، وتتساءل: كيف استطاع شعب يتلك الإمكانيات المتواضعة أن يجعل من أرض بور قاحلة مركزاً تجارياً مهماً وكيف استطاعت تلك السواعد والأجساد النحيلة وفي ظروف مناخية لا تطاق أن تبني سفناً وأساطيل تجارية لا حصر لها لتنافس بها جاراتها في التجارة والغوص؟.. كيف!

وهم يعانون الأمرين الأول ظروف الحياة القاسية والفقر المدقع وأرض تكاد تخلو من الماء والنبات، والثاني الخطر الإقليمي الذي كان يحيط بهم آنذاك من كل صوب! الفرق واضح بين الجيلين ولا يحتاج إلى تفسير وليست له علاقة بالإمكانيات المادية والاقتصادية وليست له علاقة بشكل الرجال وهندامهم، بل هو القرار لصاحب القرار والإرادة والعزيمة والتحدى الذي كان يتمتع به الجيل السابق والمنعدم تماماً عند الجيل الحالي، وتلك مصيبتنا! ما يحز بالنفس أن الطاقات والإمكانيات الاقتصادية المتوافرة الآن في الكويت، استهلكت لغرض آخر بعيد تماماً عن موضوع التنمية، فسخرت الحكومة تلك الطاقات لكسب الولاءات وتقريب المجاميع السياسية والترضييات لكبار التجار بالتوزيع غير العادل لهذه الثروة على حساب البلد والمواطن والنتيجة لا طيبنا ولا غدا

الشر على الرغم أن الطريق الأسهل والأقصر لكسب ولاء المواطن هو التنمية الحقيقية بالارتقاء بالمواطن بجميع مناحي الحياة بما يحقق العدالة والمساواة بين الجميع، إلا أن الحكومات المتعاقبة آبت إلا أن تسلك الطريق الأخر!

أن تكون الحكومة قادرة على تنفيذ خطة التنمية وإنجازها، لا بد أن تملك شيئين الأول هو الجانب المادي والفني، والثاني العزم والحزم والإرادة، ومع توافر الأول وانعدام الثاني يا قلبي لا تحزن ولا تتعب حالك!

● القصد.. لن تكون هناك تنمية مادامت الحكومة مستمرة في التردد من أقل جعجة تصدر من «شوية زرايزير» وأخجل أن أقول إنه إذا كنا قد وصلنا إلى هذا المستوى من الضعف فحنن وبكل أسف لا نستحق إلا ما وصلنا إليه الآن.

من تقويم العجيري.. للأستاذ عقاب الخطيب «كن قوي الإرادة لأن في ذلك حريتك وسيطرتك على نفسك وربما نجاح».

كلمات



kalemament@gmail.com

شيا الفهد

واتساب... تويتير... اشلون

حين غرد الممثل القدير جاسم النبهان في المسلسل المختلف في مادته وأسلوبه عن مسلسلات رمضان وقال لابنته فيه: (أعرف الواتساب والتويتير عيل اشلون).. فالكل يعرف مدى انتشار آكية التواصل الاجتماعي في العالم العربي عامة والخليج خاصة وليس بين الشباب وحدهم بل وصل لكبار السن أيضاً..

إن التواصل الاجتماعي جزء من صفات الكائن البشري ولا ضرر في ذلك.. وإن باعد قليلا بين الناس في تواصل حيوي وجها لوجه.. وفتح باباً للحرية أكبر للتعبير عن الفكر وما يدور في النفس دون رقيب يذكر.. وكعادة العرب حين يستغل الفرد منهم مثل هذه التكنولوجيا في غير ما صنعت ووجدت له وبدلاً من تقريب وجهات النظر أو التواصل السليم ينعكس سلبياً على أمن دولة وسياسة بلد وعلاقات اجتماعية.. لا أتوقع أن وجود تلك الأماكن كان هدفها ما هو موجود اليوم في حياتنا بل الأكيد أنها وجدت لتطور علم وتقني نفس ومساعدة طالب علم..

إن ما نقره اليوم في هذه المواقع يدعو للفرقة بين الدول والشعوب ويضرب بدول يشار لها بالبنان وما يصل لأيدينا من معلومات وتعليقات ونكت على الواتساب من ورائه مآرب أخرى تضر سمعة وتفكك المجتمع وتقطع علاقات..

وحيث يكون الإنسان العربي في أوج غيائه ويسير خلف ما يذكر ويأثر به داخلياً مما ينعكس على تصرفات تعيق التنمية وتضر بمصالح وتفكك المجتمع.. منذ متى بات الحديث بهذه الحدة بين سني وشيعة؟ ومنذ متى يتناول الناس على رجال دين ودولة؟ ومنذ متى يقف المواطن عند ما يعرقل مسيرة بلد ونهضته؟

بل إن الغيابة اليوم جعل البعض ينصاع خلف من يقصد فك سبحة دول مجلس التعاون الخليجي ونثر خرزاته.. إن الهدف واضح وجلي لن هو وراء تلك الكلمات المكتوبة والمتداولة إلا وهم أعداء الخليج والكارهون له، نحن اليوم نمثل قوة يحسب لها القريب ألف حساب قبل الغريب، نحن لنا اليوم كلمة تحترمها دول العالم أجمع، نحن اليوم رمز للتعاون، السائر بسلاسة نحو الاتحاد بعون الله، لنعي شعوب دول المجلس هذه الحقيقة ولتعي تماماً نوايا الأعداء العابثة بأمن الدول الست، ولتفهم جيداً أن ما يكتب لا يعبر عن آراء الخليجين بل هي كتابات المدسوسين بين الشعوب الخليجية الكارهة له والراغبة في الشماتة به والقاصدة الإطاحة بنظامه وعلاقاته. إن الحاقدين كثر.. لم يتالوا في دولهم ما ناله المواطن الخليجي الذي تعمل أنظمتهم



almeshariq8@

a.almeshar2@hotmail.com

عبدالمحسن محمد المشاري

لا يوجد إنسان ضعيف بل يوجد إنسان يجهل نقاط قوته، هذا ما قالته الأستاذة نادرة السعيد، هذه الحكمة التي أرسلها إلي أحد الأصدقاء لها حكاية، فهي تعبر عن كل إنسان لا يثق في نفسه ويعتبر أن ضعفه هو حالة ثابتة وكيدة فيستسلم للأقدار وللظروف ولا يعاود المحاولة للتهوض مجدداً ومن الأقوال التي تستدعي التوقف عندها وتؤدي المعنى ذاته، «النجاح لا ينتهي والفشل ليس نهائياً»، المعنى هنا ليس في قلب الشاعر أو المفكر أو الفيلسوف بل هو واضع جداً فليس النجاح الأول هو آخر الدنيا بل إن الحياة هي مجموعة تحديات وليس الفوز في أحدها هو فوز في كل

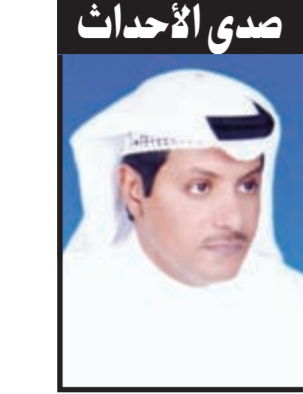
التحديات، بالمعنى ذاته ليس الفشل نهائياً، هذا يعني أنه ليس عند كل فشل يفترض بالإنسان أن يحبط، بل عليه أن يعيد الكرة مرة والثنتين وأكثر للوصول إلى مبتغاه، ومن الأقوال المحببة التي تذكرتها في عطلة نهاية الأسبوع التي أمضيتها على الشاطئ ومن وحي مياه البحر وأمواجه «عندما تعلم أن ملحوحة البحر لا تتأثر بكثرة مياه الأمطار فكن كالبحر ولا تتأثر»، هل بالإمكان الإصلاح؟ لا شيء يمنع ذلك عملاً بالمثل القائل «الإنسان مطبوع على الخطأ، لكن الأغبياء مطبوعون على التمسك به».

□ □ □

لقد مل الناس المسلسلات التي تحاكي

السياسة من وجهة نظر واحدة، ولكن بصور مختلفة واشتاقوا إلى قصص الحب الصافية التي يتابعها المشاهد براحة وتأخذ في إجازة من الأوضاع الصعبة التي يعيشها، أفلا يكفي المشاهد العربي الضيق الذي يعيشه جراء الثورات والربيع العربي حتى تأخذ في المساء إلى مرة ما يراه نهاراً! المشاهد العربي يحتاج إلى راحة في المشاهدة والمتابعة ولا يحتاج إلى انفعالات ولا إلى مزيد من القلق بل يحتاج إلى فترة راحة من الهموم والمشكلات والمصاعب، أو ليست هذه وظيفة التلفاز؟

يشك أحد في أنها دعوة صادقة تعمل لصالح مصر وهي الدعوة التي امتدت لأكثر من ثمانين عاماً ولم يفتر حماس الإخوان في إيصالها للناس رغم ما عانوه من اضطهاد وتعذيب وتقتيل. وما العيب في أن نترك النظام العسكري يحكم مصر بمرح؟ فإذا أحسنوا قلنا لهم أحسنتم ونعيد انتخابهم مرة ثانية وثالثة حتى يستكملوا ما بدأوه، وإن أساءوا قلنا لهم شكراً وجئنا من خلال الانتخابات الحرة بغيرهم عسى أن يكون لديهم برنامج أفضل. ألم نترك النظام العسكري يحكم مصر ستين عاماً ولم يتم إنجاز شيء محترم ينسب لهم خلال كل هذه السنوات ويمكن اعتباره إنجازاً ضخماً؟ والغريب فيمن ينتقدون قرارات الرئيس أن كثيراً منهم يدعون أنهم منتمون للثورة ويريدون لمصر الخير. أي خير يمكن أن يعم على مصر وهم مصرون على الإبقاء على بعض القيادات السابقة ممن خدموا جل أعمارهم في نظام تخلل الفساد حتى النخاع؟ ولماذا هذا التمسك الغريب بأناس وصل عمر بعضهم إلى الثمانين واقترب البعض من هذا العمر إلا أن المصريين للأسف أصبحوا يعشقون عبادة الحكام ولديهم إحساس غريب بأن من وصل إلى منصب سياسي أو عسكري يجب ألا يتروك إلا بالموت. رغم أن العالم اليوم مفتوح من خلال الإنترنت ويمكن لكل شخص



almutairidel@hotmail.com

عادل المطيري

مصلحة الأغلبية ومصالحنا!

انقسم الشارع السياسي بين مؤيد ومعارض في مسألة تحويل الحكومة لقانون الانتخاب الي المحكمة الدستورية - سواء كان غرض الحكومة تحصين القانون من التعديلات الانتخابية او من اجل تعديلها اذا ثبت انه غير دستوري.

ومن المؤكد أن الأغلبية البرلمانية لمجلس 2012 تعارض ما قامت به الحكومة، وترى انه من العيب عليها ان تزج بالقضاء مرة أخرى في الخلافات السياسية، كما ان الأغلبية تخشى ان يكون تحويل قانون الانتخاب الي المحكمة الدستورية مدخلا لتعديل الدوائر الانتخابية، وإعادة تفصيلها لتضمن الحكومة السيطرة على الانتخاب والتحكيم بمخرجاتها للوصول الي مجلس امة مطواع لها. مبررات الأغلبية منطقية ومخاوفها مشروعة ومطالبها اصلاحية، بالرغم من محاولة خصوم الأغلبية تصويرها بانها تبحث عن مصلحتها الشخصية ومكاسبها السياسية عن طريق الإبقاء على الدوائر الخمس، وهذا ليس في محله، فقانون الانتخاب جاء برغبة شعبية و«حركة نبينا خمس» اكبر دليل على ذلك، كما ان الأغلبية لا ترفض تعديل الدوائر الانتخابية ولكنها تريدها بقانون وليس بمرسوم ضرورة، والى الدائرة الواحدة ونظام القوائم كما هو معمول به بالدول المتقدمة ديموقراطيا، وبلا شك ترفض تقليص عدد الأصوات او تصغير الدوائر الانتخابية لانها ستسهل سيطرة الحكومة على مخرجات الانتخاب ومن ثم على مجلس الأمة، وستعود ظاهرة «نواب الخدمات» وعلاقتهم المشبوهة بالحكومة، كما ان الدوائر الانتخابية الصغيرة والصوت الانتخابي الواحد سيكرسان الطائفة والقبيلية وسيرجعانا الي الوراء.

اما موضوع إعطاء مجلس الأمة حق اعطاء الثقة للحكومة فور تشكيلها، فبرايي الموضوع هو المخرج لمازق عدم التعاون المستمر منذ سنوات بين البرلمان والحكومة. الكل يسعى الي الاصلاح السياسي ولديه رؤية لذلك، وأتمنى ألا يصادر رأي الأغلبية فهي بالنهائية الممثل الشرعي لإرادة الشعب، والاصلاحات السياسية وكما يؤكد الخبراء وعلماء السياسة عند حديثهم عن عملية التحديث والتطور السياسي انها تستدعي دائما إعطاء السلطة التشريعية المزيد من الصلاحيات مقابل السلطات الأخرى، والعكس غير صحيح وختاماً اذا كانت مصلحة الأغلبية الشخصية تتقاطع مع مصلحة الشعب في المحافظة على المكتسبات الدستورية والحصول على المزيد من الديموقراطية والحرية، فإننا سندعمهم حتى آخر المشاور..!

يا سادة يا كرام



الكويينون

يحتاجون إلى فترة راحة من الهموم

وراء الأفق



ضربة معلم.. والبقية تأتي

علت نبرة الانتقاد للرئيس محمد مرسي العادة بعد قراره الشجاع بإقالة المشير طنطاوي والغريق سامي عنان والذي طالبنا به منذ أن أعلنت نتائج انتخابات الرئاسة بأن يتم إحالة أعضاء المجلس العسكري إلى العماش ومحاکمة من تحوم حولهم الشبهات.

وكلما تحدثت إلى أحد المنتقدين لقرار الرئيس أجدهم يكررون نفس المهارات مؤكداً أن مصر خسرت بفقد مثل هؤلاء الخبراء العسكريين وما إلى ذلك من آراء لا تتم إلا عن جهل وقلة وعي وسقوط في وحل عبادة الأشخاص الذي أحاط بالمصريين منذ يوليو 52 وحتى 25 يناير. وآخرون يتشدقون بالقول إن الرئيس مرسي يريد أن يأتي بكل مساعديه من الإخوان المسلمين وهذا الرأي أيضا مردود عليه بأن القانون العسكري لا يسمح لأي ضابط بالقوات المسلحة أن يشغل بالسياسة أو ينتمي إلى الأحزاب السياسية أو الإدلاء بصوته في انتخابات عامة أو حتى الجلوس مع أناس يتكلمون في السياسة. فكيف يدعي هؤلاء أن من أتى بهم الرئيس هم من جماعة الإخوان المسلمين؟

وحتى إذا أتى الرئيس مرسي بمساعدين من الإخوان فما العيب في ذلك؟ إن الإخوان المسلمين هم جزء لا يتجزأ من شعب مصر وهم سياسيون مخضرمون عاشوا وأفنوا أعمارهم في خدمة مصر والمصريين وفي نشر دوتهم التي لا